

## مذكرة مفاهيمية

الوكالة الإنسانية الأفريقية

اجتماع التصديق على التقرير عن طرائق تفعيل الوكالة الإنسانية الأفريقية

19-21 مايو 2020 ، أديس أبابا ، إثيوبيا

## 1. الخلفية

تجدر الإشارة إلى أن مؤتمر الاتحاد الأفريقي دعا في مقره (XXVI) Assembly/AU/Dec.604 الصادر في 30 يناير 2016، إلى إنشاء وكالة إنسانية أفريقية، لقيادة العمل الإنساني في أفريقيا. وفي المقرر نفسه، دعا المؤتمر المفوضية إلى إجراء دراسة حول طرائق تفعيل الوكالة، مع مراعاة متطلباتها الهيكلية والمؤسسية، والآثار المالية والقانونية المترتبة عليها. وفقا لذلك، تم إطلاق الدراسة في أكتوبر 2018.

تم استعراض النتائج الأولية وتوصيات الدراسة في اجتماع للدول الأعضاء والخبراء المستقلين، عُقد في جوهانسبيرج في 15-17 أبريل 2019. قُدم التقرير في وقت لاحق إلى الدورة الثالثة للجنة الفنية المتخصصة للهجرة واللاجئين والنازحين داخليا التي عقدت يومي 7 و 8 نوفمبر 2019 في أديس أبابا، إثيوبيا.

بعد الإحاطة علما بالتقرير، وافقت الدورة الثالثة للجنة الفنية المتخصصة للهجرة واللاجئين والنازحين داخليا في قرارها على عقد دورة استثنائية للجنة الفنية المتخصصة في مارس 2020، للتصديق على التقرير واعتماده قبل تقديمه إلى القمة العادية في يوليو 2020.

أصدرت اللجنة الفنية المتخصصة أيضا توجيهها إلى مفوضية الاتحاد الأفريقي بعقد اجتماع للتصديق على تقرير الخبير الاستشاري، وصياغة النظام الأساسي للوكالة الإنسانية الأفريقية وتقديمه إلى الدورة الاستثنائية للجنة الفنية المتخصصة للعدل والشؤون القانونية والدورة العادية السابعة والثلاثين للمجلس التنفيذي في يونيو/يوليو 2020، لبحثه بشكل نهائي واعتماده، مما يمهّد الطريق لإطلاق الوكالة في وقت لاحق من هذه السنة. ومن المقرر عقد اجتماع التصديق لخبراء الدول الأعضاء في مارس 2020.

علاوة على ذلك، دعت الدورة السادسة والثلاثون للمجلس التنفيذي كذلك في مقرها EX.CL/Draft/Dec.2 (XXXVI) الذي تم اعتماده في 5-6 فبراير 2020 في أديس أبابا، إثيوبيا، مفوضية الاتحاد الأفريقي إلى الإسراع بعملية تفعيل الوكالة الإنسانية الأفريقية للاستجابة للتحديات الإنسانية في القارة، وطلبت من المفوضية تقديم تقرير عن التقدم المحرز إلى الدورة العادية السابعة والثلاثين القادمة للمجلس التنفيذي.

## 2. ولاية الوكالة الإنسانية الأفريقية

لقد سعى الاتحاد الأفريقي وسلفه لفترة طويلة إلى معالجة الأزمة الإنسانية في القارة بفعالية. يحيط القانون التأسيسي للاتحاد الأفريقي علما بأن آفة النزاعات في أفريقيا تشكل عائقا رئيسيا أمام التنمية الاجتماعية والاقتصادية والتحول في القارة. كما يقرّ بالحاجة إلى تعزيز السلم والأمن والاستقرار كشروط مسبقة لتنفيذ أجندة التنمية والتكامل طويل الأمد في أفريقيا.

يستند الأساس المنطقي للوكالة إلى الموقف الأفريقي الموحد لسنة 2016 بشأن فعالية العمل الإنساني في أفريقيا. في هذه الوثيقة، وافق القادة الأفريقيون على مبررات وجود وكالة إنسانية أفريقية. وفيما يلي نص الجزء ذي الصلة:

أشار المؤتمر إلى الحاجة الملحة إلى هيكلي قاري مناسب للاستجابة الفعالة للأزمات الإنسانية في القارة وتنسيقها، كأساس لدور الاتحاد الأفريقي القيادي. ونشير بشكل خاص إلى أن عدم وجود مثل هذا الإطار الإنساني القاري قد أعاق العمل الإنساني الفعال.

ولتحقيق هذا الهدف، أقر المؤتمر إنشاء الوكالة الإنسانية الأفريقية للنهوض بالأجندة القارية للعمل الإنساني، مع إيلاء الاعتبار الواجب للآثار القانونية والهيكلية والمالية المترتبة عليها. تشكل الوكالة الركيزة المؤسسية لأفريقيا في التعامل مع النزوح القسري في القارة، مع تفعيل هدف مركزية الدول الأفريقية في العمل الإنساني في القارة.

وبينما اعتمد المؤتمر إنشاء **الوكالة الإنسانية الأفريقية**، دعا إلى أن يركز الهيكل الجديد على مبادئ الوحدة الأفريقية الشاملة والقيم الأفريقية المشتركة، والآليات الإقليمية والوطنية، وأن يتم تمويله من موارد أفريقيا الخاصة.

بالتصديق على إنشاء الوكالة الإنسانية الأفريقية، أكد المؤتمر على الحاجة إلى وجود هيكل جديد "... يرتكز على الآليات الإقليمية والوطنية ويتم تمويله بمراد أفريقيا الخاصة، ويستند إلى مبادئ الوحدة الإفريقية الشاملة والقيم الأفريقية المشتركة...". ولتحقيق هذه الأهداف، يركز المخطط على المسؤولية الأساسية للدول باعتبارها المحرك الرئيسي للعمل الإنساني في أفريقيا. الهدف من ذلك هو تنفيذ عمل إنساني فعال مناسب للغرض ويتصدى للتحديات المستقبلية. وبالتالي، يُنظر إلى تفعيل الوكالة كخطوة ضرورية وتتماشى مع خارطة الطريق العشرية لتكون كفترة انتقالية لتحقيق فعالية العمل الإنساني في القارة.

### 3. أهداف الوكالة الإنسانية الأفريقية

من المتوقع أن تتعامل الوكالة مع القضايا الشاملة المتعلقة بالوضع الإنساني في أفريقيا. وسيكون للوكالة الأهداف الاستراتيجية الأربعة التالية:

- أ. التنبؤ بالأوضاع التي يمكن أن تؤدي إلى الأزمات الإنسانية من خلال نظم الإنذار المبكر؛
- ب. منع الآثار الضارة للأزمات الإنسانية من خلال معالجة الأسباب الجذرية؛
- ج. ضمان الاستجابة الفعالة في الوقت المناسب من خلال بناء وتعزيز قدرات الآليات القارية والإقليمية والوطنية؛
- د. تصميم استراتيجيات لبناء القدرات على التكيف والانتعاش على الصعيدين الوطني والمحلي للاستجابة الفعالة للأزمات الإنسانية.

### 4. أهداف اجتماع التصديق

لذلك، ستعقد مفوضية الاتحاد الأفريقي اجتماعًا لخبراء الدول الأعضاء الذين لديهم خلفية عن القضايا القانونية والإنسانية للتصديق على تقرير الخبير الاستشاري عن طرائق تفعيل **الوكالة الإنسانية الأفريقية**. سيعمل اجتماع خبراء الدول الأعضاء على ما يلي:

- التصديق على التقرير عن طرائق تفعيل الوكالة؛
- استعراض الآثار الهيكلية والمالية للوكالة والتصديق عليها؛
- استعراض مشروع النظام الأساسي للوكالة الإنسانية الأفريقية والتصديق عليه؛
- جمع وجهات نظر الدول الأعضاء حول الهيكل المؤسسي (التصميم) للوكالة الإنسانية الأفريقية وتمويلها وعوامل تمكينها القانونية ومهامها؛
- التوصية بخارطة طريق لتفعيلها بشكل فوري على المستويات القارية والإقليمية والوطنية.

## 5. النتائج المنشودة

التقرير المصادق عليه من قبل الدول الأعضاء فيما يتعلق بـ: الهيكل المؤسسي، والمسائل القانونية، والمهام، وروابط وتمويل الوكالة الإنسانية الأفريقية، وخارطة طريق بخطوات واضحة للتفعيل الفوري للوكالة.

## 6. المشاركون

سيشارك في الاجتماع خبراء الدول الأعضاء في الاتحاد الأفريقي. وسيشمل المشاركون الإضافيون خبراء متخصصين من أجهزة الاتحاد الأفريقي، وإدارات مفوضية الاتحاد الأفريقي، والمجموعات الاقتصادية الإقليمية، وبرنامج الأغذية العالمي، ومكتب الأمم المتحدة لتنسيق الشؤون الإنسانية، ومفوضية الأمم المتحدة السامية لشؤون اللاجئين، والبنك الأفريقي للتنمية، والبنك الدولي، وغيرها.

## 7. معلومات إضافية: جهات الاتصال

- السيد أولابيسي داري - رئيس قسم - [DareO@africa-union.org](mailto:DareO@africa-union.org)
- السيد وافولا ريني مايك - موظف شؤون السياسات - [WAFULAR@unhcr.org](mailto:WAFULAR@unhcr.org)
- السيد جوزيف مادا - موظف شؤون السياسات (مبتدى) - [josephsoyei6@gmail.com](mailto:josephsoyei6@gmail.com)

## للأغراض الإدارية:

- السيد فريهيوت كيببيدي - مساعد لشؤون المشاريع - [FrehiwotK@africa-union.org](mailto:FrehiwotK@africa-union.org)
- السيد ايوب أسيجيو - مساعد لشؤون المشاريع - [EyobA@africa-union.org](mailto:EyobA@africa-union.org)